

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

مخبر مجتمع الجزائري المعاصر

برنامج تدريبي مقترح لتحسين الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ صعوبات التعلم



المشرف: د- قماز فريدة

الطالبة: لعوج حنان

الأهداف والأهمية

أهداف البرنامج

الأهداف العامة للبرنامج: تتحدد أهداف البرنامج في ما يلي:

- تحسين الانتباه الانتقائي.

- التخفيف من حدة الصعوبة التعليمية الناتجة عن ضعف الانتباه الانتقائي.

- دمج التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم مع غيرهم

من العاديين في المجال التعليمي.

- الدمج الاجتماعي لتلاميذ صعوبات التعلم.

أهمية البرنامج

- اعداد برنامج تدريبي يحسن من عملية الانتباه الانتقائي لدى

التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

- الكشف عن مدى تأثير الانتباه الانتقائي في التحصيل

الدراسي.

مقدمة

يمثل الانتباه إحدى العمليات المعرفية الأساسية الهامة في النشاط العقلي المعرفي، ومع تزايد الاهتمام بعلم النفس المعرفي ومجالاته وعملياته أصبح موضوع الانتباه محورا أساسيا في تناول المعرفي للنشاط العقلي وعملياته.

وبما أن عملية التعلم تتم في مستويات متتابعة يعتمد كل منها على الآخر، وهذه المستويات تبدأ بالانتباه والإدراك ثم الذاكرة. فبعد الانتباه إلى المثير يتم إدراكه والتعرف عليه ثم تسجيله في الذاكرة العاملة التي تستدعي الخبرات السابقة المتصلة بالموضوع من الذاكرة طويلة المدى، حيث تتم عملية المقارنة والمعالجة للمثير بإعطائه معنى بناء على الخبرات السابقة فكل هذه المكونات تعمل معا في علاقة ديناميكية تفاعلية بدا من الانتباه ثم انتقائه إلى غاية ادراك المثير والاحتفاظ به، وهذا ما يفقده التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم ومنه ينتج تدني في التحصيل الدراسي.

ولذلك سوف نحاول من خلال هذه الدراسة اقتراح واختبار فعالية البرنامج التدريبي لتحسين الانتباه الانتقائي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التعلم.

الإشكالية

تعد المرحلة الاولى من التعليم الابتدائي من أهم مراحل السلم التعليمي، والتي من خلالها يتم تنمية المهارات الأساسية التي تمكن الطفل من تحصيل المعرفة.

ونظرا لأن عملية التعلم تتم في مستويات متتابعة يعتمد كل منها على الآخر، وهذه المستويات تبدأ بالانتباه ثم الإدراك ثم الذاكرة، فبعد الانتباه للمثير يتم إدراكه والتعرف عليه ثم تسجيله في الذاكرة العاملة التي تستدعي الخبرات السابقة المتصلة بالموضوع من الذاكرة طويلة المدى، حيث تتم عملية المقارنة والمعالجة للمثير بإعطائه معنى بناء على الخبرات السابقة فكل هذه المكونات تعمل معا في علاقة ديناميكية تفاعلية. واضطراب الانتباه من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال حيث انه ينتشر بين 10% تقريبا من أطفال العالم.

كما أن هذا المصطلح لم يتم تحديده تحديدا دقيقا إلا في الثمانينات من هذا القرن، ومع ذلك فقد اهتم الطب النفسي بدراسة هذا الاضطراب إلا أنه ركز في دراسته على الأسباب العضوية والعلاج الكيميائي، أما في علم النفس فوجد أن الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب قليلة جدا مقارنة بأهمية الموضوع. وهو يعبر عن عدم القدرة على تركيز الجهد العقلي والحاسي على المثيرات التي يتطلب وضعها في بؤرة الشعور مع المحافظة على اليقظة والاستمرارية في ذلك.

كما أن بطء عملية تطور القدرة على الانتباه الانتقائي لدى الأطفال تعيق إمكانية التعلم المبكر في المدرسة وذلك ما يضعف قدرتهم التحصيلية الأساسية، مما يقود لاحقا إلى صعوبات في التعلم، فيواجه عدد كبير من هؤلاء الأطفال صعوبة في انتقاء المثيرات المناسبة من بين المثيرات الهائلة التي يتعرضون لها، هذه الصعوبات التي تكون في بداياتها نمائية تظهر من خلال العمليات المعرفية كالانتباه الإدراك والذاكرة وتتطور لتصبح صعوبات تعلم أكاديمية بعد التحاق الطفل بالمدرسة وتظهر في إحدى أشكال صعوبات التعلم إما القراءة أو الكتابة، الحساب أو التعبير الشفهي.

ومن هنا جاءت فكرة اقتراح برنامج تدريبي لهؤلاء الأطفال محل الصعوبة التعليمية لتحسين من عملية الانتباه الانتقائي لديهم، وجاء تساؤل الدراسة كالاتي: ما مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الانتباه الانتقائي لدى تلاميذ صعوبات التعلم في الصف الثالث من التعليم الابتدائي؟

المنهج

اعتماد المنهج شبه تجريبي.

آفاق البحث

القيام ببناء برنامج تدريبي فعال في تحسين الانتباه الانتقائي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم للرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي وكذا دمجهم في مجتمعاتهم ليحيو حياة طبيعية كباقي الأطفال العاديين.

المراجع

- راضي الوقفي (2011): صعوبات التعلم- النظري والتطبيقات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

- فتحي الزيات (2007): صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

- بشير معمري (2008): صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي، دط، مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية، الجزائر.

- بن فليس خديجة: أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصريين - دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة والرياضيات والعاديين- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة.

-Guillet .P et Marty. MD, Valdois. S (2000), Neuropsychologie de l'enfant : une introduction. Solal edition, Marseille, France.

- Karen Donnelly(2002), vivre avec la dyslexie, les editions logiques, Quebec.

- Conte, R(1998): Attention disorders (Ed). Learning About Learning Disabilities. (2nd Ed) en line.